39052 - أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما نبي يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائي وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون : أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول : إني أذنبت ذنبا أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول : إني دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا ولكن اذهبوا إلى إبراهيم فيأتون إبراهيم فيقول : إني كذبت ثلاث كذبات ما منها كذبة إلا ما حل بها عن دين ا تعالى ولكن ائتوا موسى فيأتون موسى فيقول : إني قد قتلت نفسا ولكن ائتوا عيسى فيأتون عيسى فيقول : إني عبدت من دون ا ولكن ائتوا محمدا فيأتوني فأنطلق معهم فآخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها فيقال : من هذا ؟ فأقول : محمد فيفتحون لي ويرحبون فيقولون : مرحبا فأخر ساجدا فيلهمني ا من الثناء والحمد فيقال لي : ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع وقل يسمع لقولك وهو المقام المحمود الذي قال ا تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا) .

(ت (أخرجه الترمذي كتاب التفسير رقم 3147 وقال حديث حسن . ص) وابن خزيمة - عن أبي سعيد إلا قوله (فآخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها فإنها عن أنس)